نبذة مختصرة عن الإمام

محمد بن عبدالوهاب[1]

اسمه : محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي .

مولده : ولد عام ١١١٥ هـ ١٧٠٢ م . في مدينة العيينة من بلاد عارض اليمامة ، وسط الجزيرة العربية .

فوالده الشيخ عبدالوهاب بن سليمان من علماء نجد المعروفين ، وقضاة مدينة العيينة، أما والدته فهي ابنة الشيخ محمد بن عزاز، فقد ترعرع الشيخ في بيت علم، ودفعه ذلك إلى الإقبال على العلم في وقت مبكر ، فحفظ القرآن دون العاشرة ، ثم قرأ في النحو والصرف والحديث والفقه والتفسير .

من شيوخه:

أخذ عن كثير من العلماء في بلده ، وفي رحلاته المتعددة إلى الحجاز والبصرة والأحساء ، ومنهم:

١ ـ والده الشيخ عبدالوهاب بن سليمان.

---

(١) من مصادر ترجمته «كشف الظنون» (٦/ ٣٥٠) ، و«الأعلام» للزركلي (٦/ ٢٥٧)، و«معجم المؤلفين» لكحالة (١٠/ ٢٦٩) . وانظر سيرة الشيخ محمد بن عبدالوهاب لأحمد عبدالغفور العطار ، وكتاب الشيخ محمد بن عبدالوهاب لأحمد بن حجر آل بوطامي.

٢ ـ الشيخ عبدالله بن إبراهيم بن سيف.

٣ ـ الشخ عبدالله بن سالم البصري.

٤ ـ الشيخ محمد مجموعي البصري.

٥ ـ الشيخ عبدالله بن سالم البصري.

٦ ـ الشيخ عبداللطيف العفالقي الأحسائي وغيرهم الكثير.

من طلابه:

أخذ عنه جموع كثيرة من الطلاب منهم:

١ ـ الإمام المجاهد : عبدالعزيز بن محمد بن سعود.

٢ ـ الأمير سعود بن عبدالعزيز بن محمد.

٣ ـ أنجاله الشيخ حسن والشيخ علي ، والشيخ عبدالله والشيخ إبراهيم .

٤ ـ حفيده الشيخ عبدالرحمن بن حسن . مؤلف فتح المجيد.

٥ ـ الشيخ حمد بن ناصر بن معمر وغيرهم.

مؤلفاته:

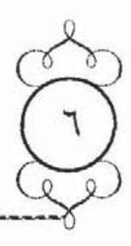
كان للشيخ مشاركة في فنون كثيرة ، في التفسير ، والحديث ، والعقيدة ، والفقه ، والوعظ ، مع انشغاله بالدعوة.

ومن هذه المؤلفات:

١ ـ كتاب التوحيد.

٢ ـ أصول الإيمان.

٣ ـ كشف الشبهات.



٤ ـ الأصول الثلاثة .

٥ ـ مختصر زاد المعاد .

٦ ـ مختصر السيرة .

٧ ـ مجموعة الحديث .

٨ ـ فضائل الصلاة وغيرها .

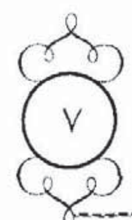
ثناء العلماء عليه :

وقد أثنى عليه العلماء ومجَّدوه وأشادوا بذكره ، فمدحه الأمير الصنعاني في قصيدة له ، فذكر منها :

وقد جاءت الأخبار عنه بأنه يعيد لنا الشرع الشريف بما يبدي
وينشر جهرًا ما طوى كل جاهل ومبتدع منه فوافق ما عندي
ويعمر أركان الشريعة هادمًا مشاهد ضل الناس فيها عن الرشد[1]

وقال عنه الشوكاني في معرض حديثه عن بعض رسائله، وهي رسائل جيدة، مشمولة بأدلة الكتاب والسنة ، تدل على أن المجيب من العلماء، المحققين العارفين بالكتاب والسنة[2] .

وقال العلامة ابن بدران: العالم الأثري، والإمام الكبير، محمد بن عبدالوهاب، رحل لطلب العلم، وأجازه محدثوا العصر بكتب الحديث، وغيرها ، ولما امتلأ وطابه من الآثار وعلم السنة ، وبرع في مذهب



(١) إلى آخر القصيدة . انظر : «مقدمة فتح المجيد» للشيخ عبدالرحمن بن حسن.
(٢) الشوكاني «البدر الطالع» ترجمة غالب بن ساعد أمير مكة.

أحمد : أخـذ ينصر الحق ، ويحارب البدع، ويقـاوم ما أدخله الجاهلون في هذا الدين[1] .

وفاته:

توفي في أواخر سنة ١٢٠٦ هـ عن إحدىٰ وتسـعين سنة ، قضاها في ميدان الـعلم والجهاد والدعوة ، ونشـر العقيدة الصـحيحة ، عـقيدة السلف الصالح ، ونبذ الشرك بكل أنواعه .

رحمه الله رحمة واسعة ، وأدخله فسيح جناته.

(١) ابن بدران «المدخل» (٤٤٧) ، وانظر «فـتح المجيد» . ط. الـصميـعي . مقـدمة المحقق.